

بحوث جديدة في الجينوم البشري بالرياض ص ١٥ مشروعات صحية بمكة بمليار ونصف المليار ص ٢٣ مراجعة أرصدة ١٥٠ اسماً في المملكة ص ٤٥

وزارة خارجية السويد في موقف يتقدم على الموقف العربي:

سياسة واشنطن خطيرة للغاية وحمقاء ومساواة عرفات بالإرهابيين «جنون وسخف»

استوكهولم - رويترز، أ.ف.ب: قالت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند أمس ان موقف الإدارة الأمريكية المتشدد من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطير للغاية ويتم عن سياسة حمقاء...

مجلس الوزراء يقرر إنشاء مجلس نظارة لوقف الملك عبدالعزيز الخاص بالعين العزيزية

خادم الحرمين: المملكة وفرت كل التسهيلات والحوافز للمستثمرين

إدانة الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وتحديدها للسافر للمواثيق الدولية

الرياض، و.أ.س: جند مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بعد ظهر أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود...



حديث بين خادم الحرمين والأمير نايف في بداية جلسة مجلس الوزراء (و.أ.س)

برنامج متابعة الحمل سيدتي إن عنايتك بطفلك لا تبدأ بعد ولادته وإنما مع بداية الحمل والذي يشمل ما يلي: ١- تحليل عناصر الدم وصبغة الدم (٣ مرات)...

أكد عدم تعرض الجنود الأمريكيين لمعاملة سيئة في المملكة

الأمير نايف: ١٠٠ سعودي في غوانتانامو وهم محل اهتمامنا

بيروت، الرياض، مكتب، الرياض، و.أ.س: أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن الوضع الراهن الآن...



الأمير نايف لدى استقباله ضيوف الجنادرية (و.أ.س)

ولي العهد تلقى اتصالاً من الرئيس اليمني

الأمير عبدالله يعرض العرضة السعودية



الأمير عبدالله خلال مشاركته العرضة السعودية مساء أمس (التتمة ص ٨)

على الطريقة الإسرائيلية

قوات أمريكية وأفغانية اقتحمت مستشفى قندهار وقتلت الأسرى العرب

قندهار (أفغانستان) - رويترز: اقتحمت قوات أفغانية وأمريكية مستشفى قندهار فجر أمس وقتلت المقاتلين العرب الستة الموالين...

مركز الدكتور سليمان الحبيب الطبي Dr. Sulaiman Al-Habib Medical Center

أطلس تكنولوجيا التحدي لأول مرة امتحانات صوتية SD500

زيني ينفي مزاعم إسرائيلية عن انتقاده لعرفات ..

فدائي فلسطيني يخترق عدة حواجز ويخطف سيارة قبل استشهاده في تل أبيب

رام الله، عبدالسلام الريماوي: استشهاد فجر أمس الشاب ماجد محمد حسين أبو سعدة من قرية جيوس شمال قلقيلية، عندما أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه في منطقة رمات غان القريبة من تل أبيب...

وزير الدفاع الإيراني لـ «الرياض»:

لا علاقات تسليحية مع عرفات وضرب سورية يعني بدء حملة صليبية

الدوحة - جابر الحرمي: أكد وزير الدفاع الإيراني الأدميرال علي شمخاني أن العالم الإسلامي لن يتخلى عن سورية إذا ما تعرضت لأي هجوم أو ضربات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً...

مقتل نحو ٦٠٠ نيجيري معظمهم غرقاً في انفجار مستودع أسلحة في لاغوس

لاغوس، وكالات الأنباء: انتشرت أكثر من ٥٨٠ جثة من قتلة في وسط لاغوس سألدة لأشخاص قضاوا غرقاً اثر الحريق الذي شب أول من أمس إثر انفجار مستودع للأسلحة قرب لاغوس...

REGNIER رينيه



مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

أنشطة شهر ذو القعدة

معرض (بيوت الله)

يهو المتحف الوطني

(تنظمه السفارة الأمريكية بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب)
من ٢٠/١٠/١٤٢٢هـ، إلى ١٤٢٢/١٢/١هـ

معرض بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم بعنوان

(مجموعة التوحيد)

قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني

(تنظمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة)
من ٨/١١/١٤٢٢هـ، إلى ١٥/١٤٢٣هـ

نحوة

(إجازات شاهدة في مجال حماية البيئة والحياة الفطرية في عهد خادم

الحرمين الشريفين)

قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات

(تنظمها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها)
٢٠/١١/١٤٢٢هـ

حفل افتتاح

(اللقاء العلمي السادس للجمعية التاريخية السعودية ونودة جمعية التاريخ والأثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي)

قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات

(تنظمه دارة الملك عبدالعزيز)

٢٢/١١/١٤٢٢هـ

معرض (هوايات فتاة الجزيرة)

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة- فرع الربيع

(تنظمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة)

من ٢٦/١١/١٤٢٢هـ، إلى ٣/١٢/١٤٢٢هـ،

نحوة

(الإبداع في العمل التعليمي)

قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات

(تنظمها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض)

٢٧/١١/١٤٢٢هـ.

أوقات زيارة

المتحف الوطني وقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية بدارة الملك عبدالعزيز وقصر المربع			
أيام الأسبوع	٩:٠٠–١٢:٠٠ صباحاً)	(٣:٠٠ – ٩:٠٠ مساءً)	
السبت	مغفل للصيانة	مغفل للصيانة	
الأحد	مدارس/ رجال	عوائل	
الاثنين	مدارس/ رجال	عوائل	
الثلاثاء	مدارس/ رجال	مدارس/ رجال	
الأربعاء	مدارس/ رجال	عوائل	
الخميس	مدارس/ رجال	عوائل	
الجمعة	مغفل	عوائل	

★ **الفترة المسائية لدارة الملك عبدالعزيز وقصر الربيع**

تبدأ من الساعة السادسة مساءً

مركز البحوث ادارة الملك عبدالعزيز

من السبت إلى الأربعاء من ٨:٣٠ صباحاً إلى ١ ظهراً، من ٦:٠٠ مساءً إلى ٩:٠٠ مساءً

فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

مكتبة الرجسال	مكتبة النساء ومكتبة الطفل
----------------------	----------------------------------

من السبت إلى الغميس من ٨ صباحاً إلى ٩ مساءً
من ٨ صباحاً إلى ١ بعد الظهر
اليومعة من ٤عصراً إلى ٩ مساءً
من ٤عصراً إلى ٨ مساءً
(الأربعاء فترة صياحية فقط)
(الخميس والجمعة مغلق)

الساحات والميادين العامة

جميع أيام الأسبوع إلى الثانية عشرة ليلا

هتيميشة العليشيا

لتطوير مدينته الرياض

إدارة مركز الملك عبد العزيز التاريخي هاتف :٤٠٢٩٥٠٠
تقوية :١١٢٠ / ١٢٩٠ فاكس ٤٠٣٦٥٨٢

www.Arriyadh.com

مجلس الوزراء يقرر

مشاركة على أرضية سليمة تشمل تسهيل الاجراءات النظامية والادارية الخاصة بترخيص المشروعات الاجنبية في المملكة وتعزيزها التصديقية والجديبة التي يتصف بها المستثمر السعودي والبنى الاساسية والامكانيات الكبيرة الموجودة في المملكة.

وأوضح الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسى وزير الإعلام ان الملك المفدى اثنى على الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية والاقتصاد في البلاد. من ناحية ثانية، قرر مجلس الوزراء انشاء مجلس نظارة لوقف الملك عبدالعزيز رحمه الله الخاص بالعين العزيزية برئاسة أحد أصحاب السمو الملكي أبناء جلالته أو أحد أبنائهم من بعدهم وعضوية ستة أشخاص من أصحاب التخصصات المختلفة ويكون من بينهم وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد أو من يرشحه ليتولى المجلس وضع السياسة العامة لهذا الوقف والمحافظة عليه بما يكفل حقوقه ومصالحه وممتلكاته وأرصدته وتنمية موارده واستثمارها وصرفها في المصارف الشرعية.

ولي العهد تلقى اتصالاً

للتراث والثقافة،وذلك بصالة الألعاب الرياضية المغلقة الواقعة في شارع الأمير فيصل بن فهد بالرياض. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الصالة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير سطات بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ويعد أن أخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في المنصة الرئيسية للاحتفال بدأت العرضة السعودية.

بعد ذلك شارك سمو ولي العهد في العرضة السعودية كما شارك في أذانها أصحاب السمو الملكي الأمراء، ثم شرف سموه حفل العشاء الذي أقامته اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.
إذ شارك غانر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاة وتكريم.

وحضر حفل العرضة السعودية وشارك في أذانها وحضر حفل العشاء أصحاب السمو الأمراء والمعمالي الوزراء وكبار المسؤولين وضيوف المهرجان.

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه خالته الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية. وتناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول مجريات الأحداث في المنطقة خاصة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الى جانب عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

أكد عدم تعرض الجنود

مؤكدا سموه ضرورة الوصول الى اتفاق في وجهات النظر فيما يتعلق بالنظره الامنية العربية نحو هذا الأمر.

وعن اتفاقية مكافحة الارهاب والتصديق عليها قال سموه في تصريح صحافي قبيل مغادرته امس الى لبنان أن هناك بعض الدول لم تصدق الى الآن ولكنها في سبيل التصديق إن شاء الله.

وعن وجود سعوديين ضمن المساجين من تنظيم القاعدة في جزيرة غوانتانامو قال سموه :نعم علمنا بهذا وبعدهم حوالي المئة شخص ضمن طبيعة التهم الموجهة اليهم قال سموه :اننا لا نعرف الا بالوضع الذي هم فيه مؤكدا سموه أنهم وأسرمهم محل اهتمام الدولة وتناوب أوضاعهم والاهتمام مركز على أسرهم وهذا الأمر نوليـه جل اهتمامنا.

وتفى سمو وزير الداخلية ما أوردته إحدى الشبكات الاخبارية الامريكية من أن مكتب التحقيقات الفيدرالية ساعد السلطات السعودية على سحق إحدى الخلايا القاعدة.

ورد على سؤال حول امكانية أن تقبل المملكة استقبال السجناء في تنظيم القاعدة من السعوديين ومحاكمتهم.. أجاب سموه قائلا :نعم سعوديون نقتلهم بل نطالب باضاعتهم لانهظمة البلاد.

وعن اختيار رئيس لمجلس الشورى أشار سموه الى أن ذلك عند صاحب القرار.

وعن موقف المملكة من دعوة العراق للملكة والكويت الى تشكيل لجنة سعودية كويتية لتفتيش عن الأسرى المفقودين من الكويتيين والسعوديين الموجودين في السجون

على الطريقة الإسرائيلية

الثنين اصيبا في حين قُدد السادس بعد ان اقتحمت القوات العنبي الا ان مسؤولا ذكر في وقت لاحق ان كل السته قتلوا .

وقال خالد بشتون المتحدث باسم جول اغا شيرزاي حاكم قندهار قتل العرب السته .وجمنا لهم الذنارا ولكنهم رفضوا التحدث او التفاوض وقاتلوا حتى اخر لحظة.

واستطرد انتتت العملية مضيضا ان خمسة من قوات الامن الافغانية اصيبوا واحدمم اصابته بالغة.

وشنت قوات خاصة أمريكية وحفاظها الافغان هجوما على المستنفي في الساعات الاولى من صباح امس.

ويعد بدء العملية، سمعت اصوات انفجارات واطلاق نار منذ فجر وحتى بعد الظهر. وحاصرت قوات أمريكية وقوات محلية افغانية قطاع المستنفي.

ويتواجد في المستشفى مرضى واطباء ولكن الجناح الذي انتقا اليه العرب منذ اكثر من شهر مع اسلحتهم كان مغزولا ويحاصره عناصر من الحراس الافغان منذ بداية الازمة.

وكان هؤلاء المقاتلون المحصلون لاسامة ين لان تلقوا العلاج في هذا المستشفى في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد اسبائهم بجروح جراء عمليات القصف الأمريكي لمسطار قندهار. وعندما نغلى طالبان عن معسكرهم في قندهار في اجهزة الاستخبارات الافغانية قابل بديوة ومدسات ليتمنكا من الدفاع عن انفسهم.

ولم يتم الكشف عن جنسيات وهويات هؤلاء الرجال. وعلن حراس افغان ان غايبينهم من اصل يمني ولكنه لم يتم تأكيد ذلك.

ومنذ اسابيع، يرفضون الاستسلام للقوات المحلية الافغانية خوثة تسليمهم في ما بعد للقوات الأمريكية المنتشرة في مطار قندهار. وقبل إعلان الهجوم على المستنفي قال الضابط في اجهزة الاستخبارات الافغانية نصرة الله نصرت ل (فرانس برس) في اتصال هاتفى معه من كابول ان قوات أمريكية بسطت سيطرتها على شوارع قندهار في قطاع مستنفي ميروايب حيث أعلن عن حريق اثر انفجار هز المبني ليلا.

وأعلن هذا المسؤول ان الأمريكيين كانوا حاصروا القطاع وعمواو اي شخص من الاقتراب منه. وقال بالامكان مشاهدة جنود امريكيين في محيد المستشفى.

وأعلن أحد سكان قندهار في اتصال هاتفي مع (فرانس برس) من اسلام اباد ان اصوات انفجارات واطلاق نار كانت تسمع بعد الساعة ١٣.٣٠ بالتوقي المحلي في قطع مستنفي ميروايب.

وأعلن هذا العميل الذي طلب عدم الكشف عن هويته، لقد بدأ ذلك في وقت مبكر جدا هذا الصباح حوالي الساعة ٦.٣٠، بالتوقي المحلي (٥) تلك انفجارات واطلاق نار.

وردا على سؤال حول وصول الجنود داخل المستشفى، قال انه لا يمكن الدخول الى القطاع. وأضاف ، لا يمكن لأحد ان يقترب.

وتابع هذا الشاهد الذي يقرب من الجيوب المستنفي يقول ان كل محيد (المستنفي) تحت المراقبة وتحاصره قوات أمريكية.

وزير الدفاع الإيراني

سورية أو حزب الله اللبناني لضريات أميركية في إطار التهم الموجهة للفرقين إيباءء وسمونهم الإرهابيين والإرهاب قال شمخاني ،موقف إيران كما هو موقف العالم الإسلامي هو الرفض والمقاومة لتلك الضربات والدول الإسلامية لن تترك سورية لحالها في هذه المواجهة، كما أن سورية لديها القدرة أيضا على الرد، فهي دولة قوية.

وأضاف ،اما حزب الله الله استراتيجية تكسيتك خاص به، هو الذي يقرر منا سيغفل، والذي يجب عليه اتخاذ من قرارات.

ورجد شمخاني نفيه لوجود أية علاقة إيرانية للأسلحة التي ضبطتها (إسرائيل) قبالة السواحل الفلسطينية، وقال ليس لدينا أية علاقة تسليحية مع عرفات أو أية منظمات فلسطينية أخرى.

وردا على سؤال ما إذا كانت إيران لا زالت تنادي بعقد التفاوض للدفاع المشترك مع دول أخرى.

وقال انه بحث مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال زيارته للوحة العلاقات الثنائية خاصة في المجال العسكري، مشيراً إلى أن وجهات نظر الجانبين كانت متطابقة حيال القضايا الثنائية والإقليمية.

ونفى وزير الدفاع الإيراني أن تكون بلاده قد ضيقت أي مواطن خليجي ينتمي لأعضاء تنظيم القاعدة، مشيراً إلى إعادة فرض تأشيرة دخول مسبقة الى إيران التي اقتضتها ظروف أمنية رامة، مؤكداً في الوقت نفسه أن بلاده سيطهر بصورة تامة على حدودها، نافياً الاتهامات الأميركية القائلة بتسلل أعضاء من تنظيم القاعدة وطالبان إلى إيران، موضحاً أن إيران واجهت مصاعب خلال حكم طالبان، وهو ما ينفي أي تعاون إيراني مع أعضاء في الحركة أو التنظيم، أو السماح لهم بالدخول إلى الأراضي الإيرانية.

الإفراج عن ١٢٧٦٨ سجيناً

مستمرة ثمانية آلاف وتسعمائة وخمسة مائة سجيناً وسعوديين وأربعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وستون ،٤٨٣٢٠، سجيناً غير سويديين.

صرح بذلك وكالة الانباء السعودية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وقال سموه ،انه الحاقاً لما سبق وأن ذكر بشأن صدور توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين. حفظة الله. بماطلق سراح بعض سجناء الحق العام فقد تم الافراج عن عدد كبير منهم وما زالت

تنمة المنشور صفحة أولى تنمة المنشور صفحة أولى تنمة المنشور صفحة أولى

سيارته كانت متازال في السيارة لا أن أبو سعدة أنزلها منها في مكان قريب، وابلغت الشرطة أنه عاملها بلطحة.

ويستف من الطريقة التي وقعت فيها الحادثة أن الشهيد كان يعتمر القيام بفعل معين إلا أنه لم يتمكن، حيث تقوم شرطة الاحتلال بالتحقيق في ظروف العملية لمعرفة اسبابها خصوصاً أن الشهيد لم يكن يملك أسلحة أو متفجرات حسب ما ذكرته المصادر الإسرائيلية.

ولأول مرة يقوم فيها فلسطيني بهذا الشكل من العمليات حيث لم يلجأ إلى التخفي أو استخدام بطاقات مزورة لدخول الخط الأخضر وإنما قام باقتحام حاجز إسرائيلي بكل ما يحتاجه الأمر من مخاضرة غير مضومة حيث يشكل كل حاجز موقع عسكري حصناً مزوّناً بالجنود والأسلحة الرشاشة. كما أن المسافة التي قطعها من قفلية إلى رماغان طويلة جداً. وبالامكان ملاحقته في مناطق بعيدة من التجمعات الإسرائيلية خاصة بين قفلية ويثت تكفا. إلا أنه عبر المسافة بسلام حتى وصل إلى منطقة

محادية إلى تل أبيب.

وجاءت هذه العملية في الوقت الذي اعلنت قوات الاحتلال أقصى درجات التأهب والاستعرا في كافة التجمعات الإسرائيلية خاصة في شارع يافا بالقدس الغربية الذي شهد أمس عملية استنهاذية نفذتها فتاة فلسطينية لم يتم التأكد من هويتها بعد، وهي

المرأة الأولى التي تقوم فيها فتاة بعملية استنهاذية.

في جبهة أخرى، ذكر فايز سليم رئيس بلدية يريف مشرف رأس الشهيد أبو سعدة لـ

«الرياض»، أنه لا تُعرف أي ميول سياسية للشهيد، إلا أنه مواظب على صلواته وواجهه الدينية، ويعرف بعلاقاته الجيدة مع جميع أبناء البلدة.

وقال إن الشهيد يعمل سائقاً لحفار ضخم حيث يملك والده مكتب مقاولات يعمل في طوكرم وقفلية وهو متزوج وأب لثلاثين. على صعيد آخر، وفيما يتعلق بالعملية الاستنهاذية في القدس أول من أمس، فتت مصادر أمنية في نابلس في حديث لـ «الرياض» أن تكون الشهيد من المحافظة مشيرة إلى أنها أجرت تحريات ومتابعة في كافة المناطق ولم يظهر أن هناك فتاة تحمل هذا الاسم في أي مكان في تحلات القدس.

كما أشارت إلى أن سجلات جامعة النجاح أظهرت أن الاسم الذي تردد وهو شهزاد العموري لم تكن في يوم من الأيام طالبة في الجامعة، ولم تعلن بعد أية جهة مسؤوليتها عن العملية بخلاف ما وردت في النصال الفلسطينية، إلا أنه بالامكان الجزم أن (حماس) (الجبهة) ليست مسؤولة عنها خاصة لهما اشتتان عن مثل هذه العمليات لأسباب دينية. ويضى الأمر محصوراً في جبهة واحدة من فصائل المنظمة.

أخرى بما في ذلك هي خطوة ربما تكون متصلة بعملية القدس اقدمت قوات الاحتلال على اعتقال نحو ٣٠ طالباً في جامعة بيرزيت أثناء مزورهم على حاجز الاحتلال المقام على مدخل سبرا، واقتادتهم إلى معسكرات الاحتلال في مستعمرة بيت أبي.

وذكر شهود عيان «الرياض» أن مجموعة من جنود الاحتلال فرضت تدابير مشددة أمس على الحاجز وعمدوا إلى إيقاف فتاة الطلية والتفتيش في هوياتهم ومن ثم أقادت العشرات منهم إلى مراكز الاعتقال الإسرائيلية. دون معرفة أية تفاصيل عن أسباب الاعتقال. ذكرت صحيفة «جيوروليم بوست»، أممن الوسط الأميركي في الشرق الأوسط انتقوى زمني نفى التصريحات التي أوردتها الصحف الإسرائيلية ومضاعها انه وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه «عرب مافيا». وقال زيني للصحيفة الناطقة بالانكليزية، «انها أكاذيب وتشويهات فظة قامت بها جهات تريد لفسد جهودنا لإرشاء السلام». وكتت صحيفة «معاريف»، الأحد أن زيني وصف السلطة الفلسطينية ب«المافيا»، وعرفات ب«العرب»، خلال عشاء خاص في واشنطن في نهاية الأسبوع الماضي اقامته مجموعة ضغط مؤيدة لاسرائيل.

ويجسد الصحيفة الإسرائيلية استخدم زيني لغة مؤهته الأصلي، إيطاليًا، للتحدث عن عرفات ووصفه بأنه «كايو دي توتي كاي» (رئيس كل رؤساء المافيا).

وفي المقابل لم يوظف زيني مديحه لرئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون الذي وصفه بعبارات ودية قائم أنه «اب طيب». وكتت صحيفة «جيوروليم بوست»، أن زيني نفى اني كان في واشنطن الأسبوع الماضي، وقال انه لا يدرك مصدر ما نشره «معاريف»، وأعلن مدير مجموعة الضغط المؤيدة لاسرائيل ستيفن روزن للصحيفة «جيوروليم بوست»، أن هذا حرف تحريفاً فظاً، لكنه اربان زيني قال، «امورا كثيرة تصدم».



كلمة الرياض

التي فرضت شرط وقف الانتفاضة لتترجم إلى نصر سياسي وعسكري لشارون، لكن طائلة مديته، والتلازم مع الظروف القاسية للحصار، ومن دون هروب جماعي فلسطيني يعرّي سكر شارون بالاستمرار بالحرب، يبدو انه أحدث ثغرات كبيرة في العقل الإسرائيلي الذي عاش المعارك الخاطفة، والانتصار بها، لكنه مع تصميم وطني، وشجاعة هائلة، وقضية عادلة، عامر عامل الزمن مقياساً للانتصار.

بالإسرائيلي، جاء بوهم بلد السلام، والديمقراطية، وجنة الأرض، التي لا يقطنها إلا الإسرائيليون، لكنهم أمام الموجات القديمة والرائحة، جاءت التقديرات بعكس التصورات، لأن لدى الشعب الفلسطيني ما يجعل الإسرائيليين يفكرون بعصبرهم، تماماً كما يدافع الفلسطيني عن حقه الوطنية المهمة والمغتصبة..

حصار عرفات ضاعف التأييد له داخل فلسطين وخارجها، وعملية تصفيته، ربما قرأت إسرائيل، وأمريكا معاً المعواقب التي تترتب على نتائجها، وكنا نتمنى أن يكون العقل وحده المتصرف، لأن عرفات الناص الذي لا يزال يلعب دور قلب الميزان بين الفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج، وبين لعبة السياسة التي تديرها أمريكا، وقضية نفيه ستعطي الفلسطينيين مساحة أكبر لتفضيل جانب التصال على الحلول المألعة، الأجر قد تدفع إسرائيل لاحتلال منطقة الحكم الذاتي، لكنها لن تجد الاستقرار كهدف نهائي حتى لو أعطت بعض التنازلات لفريق عمل يخلف عرفات، طالما الاحتقان وصل إلى نقطة اللاعودة، وطالما أن الفلسطينيين ليس لديهم ما يخسرونه، لكنهم يكسبون جولة وضع إسرائيل أمام أزمات اقتصادية وأمنية، وقد تكون القرصنة للمواجهة أكبر في حال أصبح الجندي الإسرائيلي في متناول كل مواطن فلسطيني، وهنا قد يشعر شارون أن المعركة انتقلت إلى داخل إسرائيل، بمعنى أن الذين راهنوا على عبقريته العسكرية، والسياسية، وكسبه التأييد الأمريكي، سيجد نفسه أمام قرار وضع لم يتعود عليه الإسرائيليون، أي أن حالات الاستنهاذ، وتكوين رأي عام عالمي بدأ يضيق بصرفات شارون، واقتاد إسرائيل للدولة الآمنة، عوامل ستحرك الذين بالغوا بقهر الفلسطينيين إلى مفالق جديدة، لم توفرها نظراتهم النابية، أي أن تردى الاقتصاد وتحويله إلى اقتصاد حرب، يؤكد نجاح الانتفاضة، وشرعية وجوده، وهو إشكال لا تريد العقلة الإسرائيلية أن تصدقه، أو تقابله بواقفه الحقيقي، عموماً أمريكا لا تزال تحارب بأعياد الانتصارات على طالبان والأساقعة والتحدث بتواضع الرجل المحارب، أو السوبرمان ربما نجد أن إسرائيل جزء من قضية غالبة دخلت فق المشاكل مع العرب والعالم الإسلامي، وأن طريقة تصحيح الخطأ باتت بعيدة، وهو افتقار للاحتكام لجدلية الواقع والتعامل مع شروطه الصحيحة بدلاً من نفيه أو تجاهله.